توهم كل سابغة عذ برال | فرنو بشوب الحلق الدخا لا
ملات به صدر و زامل نابس | فلافت عن صفاتها اشتعا لا
لبهنك في المكارم والمعالي | كالٌ علم القمر الكمـا لا
وانك لو تغلقت الرزايا | بنعلك ما قطعن لها قبالا
حفظت المسلمين وقد توالى | سحائب تحمل النوب الثقالا
وصنت عيالهم اذ كل عين | تعد سواد ناظرها عيالا
بوقت لا يطيق الليث فيه | مشاورة ولا الايم اغتيالا
وان اجرس عدل تهنّا | بغو ديته فصنت الجلا لا
ومو بعواق شيمتها الليالي | تجبك الى انا دنك امتثالا

وقال ايضا

يا شاهر البرق ايقظ راقد السمر | لعل بالجزع اعوانا على السهر
وان بخلت على الاحياء كلهم | فاسق المواطر حيا من بني مطر
ويا اسيرة حجليها ارى سفها | حمل الحلى بمن اعيا عن النظر
ماسرت الا وطيف منك يصحبني | سرى امامي وتأويبا على اثري
لو حط رحلي فوق النجم رافعه | الفيت ثم خيالا منك منتظري

خبال

بود ان

بود ان ظلام الليل دام له | وزيد فيه سواد القلب والبصر
لو اختصرتم من الاحسان زرتكم | والعذب يهجر للافراط في الخصر
ابعد حول تناجي الشوق ناحية | هلا وقفتم علا عشر من العشر
كم بان عنك من ريم وجارية | يستخجد بانك حسن الدل والحور
فما وهبت الذي يعرف من خلق | لكن سمحت بما بتكرن من درر
وما تركن بذات الضال عاطلة | من الظباء ولا عار من البقر
فلبثت كل مهاة عقد غانية | وفزت بالشكر في الارام والعفر
ورب ساحب وشي من جاذرها | وكان يرفل في ثوب من الوبر
حسنت نظم كلام توصفين به | ومنزلا بك معمورا من الخفر
فالحسن يظهر في شيئين رونقه | بيت من الشعر او بيت من الشعر
اقول والوحش ترميني بأعينها | والطير يعجب مني كيف لم اطر
لمشغلتين كالشيفين تحتهما | مثل الفتاتين من ابن ومن ضمر
في بلدة مثل ظهر الظبي بت بها | كانني فوق روق الظبي من حذر
لا تطويا السر عني يوم نائبة | فان ذلك ذنب غير مغتفر
والخل كالماء يبدي لي ضمائره | مع الصفاء ويخفيها مع الكدر

Copyright © King Saud University